

**FCTC**

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية
بشأن مكافحة التبغ

مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

الدورة الرابعة

بونتا دل إيست، أوروغواي،

٢٠-١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠

FCTC/COP/4/22 Rev.1

٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠

البند ٧-٤ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض حالة اعتماد المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة المراقب في مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

المقدمة

- ١- تم هذا الاستعراض طبقاً للمادة ٣١-٣ من النظام الداخلي لمؤتمر الأطراف وللقرار الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة (دوربان، جنوب أفريقيا، ١٧-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨).^١
- ٢- توجد في الوقت الحالي خمسون منظمة غير حكومية معتمدة بصفة المراقب في مؤتمر الأطراف (انظر المرفق)، منها ٤٩ منظمة معتمدة بهذه الصفة طبقاً للمادة ٣١-١ من النظام الداخلي بوصفها منظمات شاركت في أعمال هيئة التفاوض الحكومية الدولية والفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية والمعني باتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. وحصلت المنظمة الأخرى على صفة المراقب بموجب قرار اتخذته مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة^٢ عملاً بالمادة ٣١-٢ من نظامه الداخلي.
- ٣- وعمدت أمانة الاتفاقية، بعد التشاور مع هيئة مكتب مؤتمر الأطراف، إلى إبلاغ جميع هذه المنظمات غير الحكومية الخمسين (بموجب رسالة مؤرخة ٢ شباط/فبراير ٢٠١٠) المعتمدة بصفة المراقب في مؤتمر الأطراف بأن حالة الاعتماد أصبحت قيد الاستعراض، وطلبت منها أن تؤكد رغبتها في المحافظة على هذه الصفة وأن تقدم تقريراً يوجز أنشطتها الداعمة للاتفاقية الإطارية، على أن تصل ردودها في موعد أقصاه ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٠. وتم الاتصال مرة أخرى بالمنظمات التي لم ترد على الأمانة في غضون هذه المهلة.
- ٤- أجري هذا الاستعراض حسب المعايير المذكورة في المادة ٣١-٢ من النظام الداخلي وحسب القرار FCTC/COP2(6) الصادر عن مؤتمر الأطراف. وقد نصت المادة ٣١-٢ على أنه "يجوز للمنظمات غير

١ انظر القرار FCTC/COP3(19) بشأن خطة العمل والميزانية للفترة المالية ٢٠١٠-٢٠١١.

٢ انظر القرار FCTC/COP3(4).

الحكومية، الدولية منها والإقليمية، التي تتفق مقاصدها وأنشطتها مع روح الاتفاقية وغرضها ومبادئها، أن تطلب الحصول على مركز المراقب الذي يمكن أن يمنحه مؤتمر الأطراف بناءً على تقرير من الأمانة ومع مراعاة الفقرتين ١٧ و ١٨ من الديباجة والمادة ٥-٣ من الاتفاقية". وأوضح القرار FCTC/COP2(6) أن "طبيعة الأنشطة المضطلع بها ونطاقها الجغرافي، فضلاً عن شؤون التمويل والعضوية وتصريف الشؤون" للمنظمات غير الحكومية تؤخذ في الاعتبار عند اعتمادها بصفة المراقب في مؤتمر الأطراف.

ردود المنظمات غير الحكومية

٥- من بين الخمسين منظمة غير الحكومية التي تم الاتصال بها، ردت ٣٩ منظمة قبل يوم ١٥ تموز/ يوليو ٢٠١٠. وأكدت ٢٨ منظمة منها رغبتها في الاحتفاظ بصفة المراقب، في حين لم ترغب في ذلك ١١ منظمة.

٦- ولم تصل أي ردود من ١١ منظمة غير حكومية، لا على رسالة أمانة الاتفاقية المؤرخة ٢ شباط/ فبراير ٢٠١٠، ولا على الاستجالات الكثيرة التي أرسلت إليها بعد ذلك التاريخ. ومن بين هذه المنظمات لم تحضر تسع منظمات أي دورة من دورات مؤتمر الأطراف أو من دورات هيئاته الفرعية، في حين حضرت منظمتان دورة واحدة على الأقل من هذا القبيل.

الاستعراض الذي أجرته الأمانة، والتوصيات

المنظمات الحكومية الدولية الراغبة في الاحتفاظ بصفة المراقب في مؤتمر الأطراف

٧- من بين المنظمات غير الحكومية الثماني والعشرين التي أعربت عن رغبتها في الاحتفاظ بصفة المراقب، قدمت ٢٤ منظمة تقريراً أيضاً عن الأنشطة التي مارستها لدعم تنفيذ الاتفاقية. وكانت هياكل ومحتويات هذه التقارير متفاوتة، إذ لا يوجد حالياً شكل محدد لعرض هذه المعلومات.

٨- وشملت مجالات العمل المذكورة في تلك التقارير ما يلي: المشاركة في اجتماعات إقليمية وعالمية بشأن مواضيع مرتبطة بالاتفاقية الإطارية؛ وتوصيل ونشر معلومات عن الاتفاقية وصدورها؛ وتنظيم الاجتماعات والحلقات العملية والتظاهرات؛ وبرامج وحملات الدعم القطرية والإقليمية والعالمية؛ وأنشطة الدعوة والإقناع وخصوصاً على مستوى رسمي السياسات وعلى المستوى السياسي؛ والبحوث. وقد سجلت في التقارير كل هذه الأنشطة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية.

٩- وتم استعراض هذه المنظمات وتقاريرها للوقوف على العناصر الأخرى المهمة مثل النطاق الجغرافي للأنشطة، واحترام المبادئ الواردة في المادة ٥-٣ من الاتفاقية، وتنفيذ المبادئ التوجيهية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف، فضلاً عن حضور اجتماعات مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية.

١٠- وتبين من الاستعراض التفصيلي أن هذه المنظمات منخرطة بدرجات متفاوتة في أنشطة تدعم تنفيذ الاتفاقية، تمارسها إما مباشرة وإما عن طريق منظمات إقليمية ووطنية تنتمي إليها. وتبين أن جميع هذه المنظمات الأربع والعشرين التي قدمت تقاريرها: لديها مقاصد وأهداف مطابقة لمقاصد الاتفاقية والغرض منها؛ وتعمل بنشاط بدرجات متفاوتة على المستوى الدولي، ولها أنشطة وأعضاء في أقاليم مختلفة من العالم؛ وأثبتت احترامها لروح ونص المادة ٥-٣ من الاتفاقية بموجب دساتيرها أو سياساتها العامة. وفي الختام أكدت جميعاً أنها راغبة في الاحتفاظ بصفة المراقب.

١١- وبناءً على الاستعراض التفصيلي لهذه التقارير، تود أمانة الاتفاقية أن توصي بالإبقاء على صفة المراقب في مؤتمر الأطراف للمنظمات الحكومية الدولية المذكورة أدناه.

المنظمة الدولية للمستهلكين؛ المنظمة الدولية لمساعدة الشركات؛ مجلس المنظمات الدولية للعلوم الطبية؛ الاتحاد العالمي لطب الأسنان؛ تحالف الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ؛ التحالف الدولي للنساء؛ الرابطة الدولية للطب الزراعي والصحة الريفية؛ الرابطة الدولية لعيوب الكلام والنطق؛ اللجنة الدولية للصحة المهنية؛ المجلس الدولي للمرضين والممرضات؛ الاتحاد الدولي لرابطات طلاب الطب؛ الاتحاد الدولي لصانعي المستحضرات الصيدلانية و رباطاتهم؛ المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس؛ الاتحاد الدولي للصيدلة؛ الاتحاد الدولي لطلبة الصيدلة؛ الجمعية الدولية للممرضات العاملات في رعاية مرضى السرطان؛ الاتحاد من أجل مكافحة السرطان على الصعيد الدولي^١؛ الاتحاد الدولي لمكافحة السل وأمراض الرئة؛ الرابطة الدولية للطبيبات؛ الاتحاد العالمي لرابطات الصحة العمومية؛ الاتحاد العالمي للقلب؛ الجمعية الطبية العالمية؛ المنظمة العالمية لأطباء العائلات؛ الصناعة العالمية للتطبيب الذاتي.

المنظمات غير الحكومية الراجعة في الاحتفاظ بصفة المراقب في مؤتمر الأطراف ولكنها لم تقدم أي تقرير

١٢- أعربت خمس منظمات غير حكومية عن رغبتها في الاحتفاظ بصفة المراقب ولكنها لم تقدم أي تقرير عن الأنشطة التي مارستها لدعم تنفيذ الاتفاقية. لكن واحدة منها فقط، هي الائتلاف الدولي غير الحكومي لمكافحة التبغ، قدمت إلى أمانة الاتفاقية رسالة رسمية أعربت فيها عن رغبتها في الاحتفاظ بصفة المراقب. أما البقية فقد ردت عن طريق البريد الإلكتروني.

١٣- **المحفل العالمي للبحوث الصحية** هو وفقاً لموقعه الإلكتروني "منظمة دولية مستقلة ملتزمة بإثبات الدور الأساسي الذي تلعبه البحوث والابتكارات لصالح الصحة والمساواة الصحية بما يفيد الفقراء والمجموعات السكانية المهمشة". وأنه أيضاً "دأب على إثراك آلاف من أصحاب المصلحة من مختلف أنحاء العالم في البحوث الصحية على اختلاف أنشطتهم في البحوث والتمويل والسياسة العامة، جامعاً بينهم من أجل هدف واحد هو تحسين الصحة والمساواة الصحية في أنحاء العالم من خلال البحوث". وجدير بالملاحظة أن هذا التحالف العالمي لم يحضر سوى أول دورة عقدها مؤتمر الأطراف.

١٤- **كلية الجراحين الدولية** هي على حد ما جاء في موقعها الإلكتروني "منظمة عالمية مكرسة للجمع بين الجراحين واختصاصيي الجراحة من جميع الدول والأعراق والعقائد من أجل النهوض بالرفعة الجراحية لصالح جميع البشر وتعزيز الزمالة في جميع أنحاء العالم". ومنذ بدأ نفاذ الاتفاقية الإطارية لم تشارك هذه المنظمة في أي من اجتماعات مؤتمر الأطراف أو هيئاته الفرعية.

١٥- **المجلس الدولي المعني بمشاكل الكحول والإدمان** وصف نفسه في موقعه الإلكتروني على أنه "نشط في مجال مكافحة الإدمان ويواصل تقاينه في توقي وخفض تعاطي الكحول والتبغ وسائر العقاقير على نحو ضار ومضار السلوكيات الإدمانية على الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والمجتمع". ومنذ بدء نفاذ الاتفاقية الإطارية لم يشارك هذا المجلس في أي من اجتماعات مؤتمر الأطراف أو من هيئاته الفرعية.

١ التي كانت تدعى سابقاً الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان.

١٦- الائتلاف الدولي غير الحكومي لمكافحة التبغ وصف نفسه في موقعه الإلكتروني على أنه "ائتلاف كبيرى منظمات الرئة والقلب والسرطان في العالم التي يوحدها الالتزام بمكافحة وبياء التبغ عن طريق تشجيع السياسات والبرامج النافعة". وقد شاركت هذه المنظمة في الدورتين الأولى والثانية من مؤتمر الأطراف وفي اجتماع واحد لفريق عامل أنشأه مؤتمر الأطراف.

١٧- وبما أن المنظمات الخمسة المذكورة أعلاه لم تقدم أي تقارير رسمية، لم يتسن إجراء أي استعراض تفصيلي وكاف لهاكلها وعضوياتها وطرق تصريف شؤونها؛ وطبيعة أنشطتها ونطاقها الجغرافي؛ ومصادر تمويلها؛ ومدى التزامها بروح ونص ومبادئ الاتفاقية؛ وطرق تنفيذها لمبادئ المادة ٥-٣ من الاتفاقية وللمبادئ التوجيهية المعتمدة لتنفيذ هذه المادة.

١٨- ولذلك تود أمانة الاتفاقية أن تدعو مؤتمر الأطراف إلى النظر في طلبات المنظمات غير الحكومية الخمس المذكورة أدناه، والبت فيما إذا كان ينبغي استمرارها في التمتع بصفة المراقب.

المحفل العالمي للبحوث الصحية؛ وكلية الجراحين الدولية؛ والمجلس الدولي المعني بمشاكل الكحول والإدمان؛ والائتلاف الدولي غير الحكومي لمكافحة التبغ.

المنظمات غير الحكومية التي لا ترغب في المحافظة على صفة المراقب في مؤتمر الأطراف

١٩- ذكرت إحدى عشرة منظمة غير حكومية أنها لا ترغب في المحافظة على صفة المراقب التي تتمتع بها، وسأقت لذلك أسباباً شتى، وأعربت جميعها عن التزامها بمواصلة دعم مكافحة التبغ.

٢٠- وبناءً على هذه التصريحات الواضحة التي قدمتها هذه المنظمات، تود أمانة الاتفاقية أن توصي مؤتمر الأطراف بسحب صفة المراقب من المنظمات غير الحكومية الإحدى عشرة المذكورة أدناه.

المؤسسة العالمية للتأليف الكيسي؛ الاتحاد الدولي لسيدات الأعمال والنساء المهنيات؛ الاتحاد الدولي لطب النساء والتوليد؛ الاتحاد الدولي للمستشفيات؛ الرابطة الدولية لجمعيات طب الجلد؛ الروتاري الدولي؛ الرابطة الدولية لأخوات المحبة؛ الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة؛ الاتحاد الدولي للناعور (الهيوموفيليا)؛ الاتحاد العالمي لرابطات أخصائيي التخدير؛ منظمة الرؤية العالمية الطبية.

المنظمات غير الحكومية التي لم ترد أو التي لم يكن ردها واضحاً

٢١- هناك إحدى عشرة منظمة غير حكومية لم ترد بوضوح أو لم ترد بالمرّة على جميع الاستجالات المتكررة التي وجهتها أمانة الاتفاقية إليها للحصول منها على بيان واضح يدل على مدى رغبتها في المحافظة على صفة المراقب التي تتمتع بها في مؤتمر الأطراف. وجدير بالملاحظة أن منظمين فقط منها - الرابطة الدولية لصحة الأم والوليد، والرابطة الدولية للتصحيح المهني - حضرتنا دورة على الأقل من دورات مؤتمر الأطراف أو هيئاته الفرعية.

٢٢- ولذلك تود أمانة الاتفاقية أن توصي بسحب صفة المراقب من المنظمات غير الحكومية الإحدى عشرة المذكورة أدناه.

العمل الكنسي من أجل الصحة؛ الرابطة الطبية للكومنولث؛ رابطة البلدان الأمريكية للهندسة الصحية والبيئية؛ الرابطة الدولية لصحة الأم والوليد؛ الاتحاد الدولي للقبالات؛ المجلس الدولي للمرأة؛ الرابطة الدولية للتصحيح المهني؛ الاتحاد الدولي لتعزيز الصحة والتثقيف الصحي؛ الاتحاد العالمي للمعالجة اليدوية؛ الاتحاد العالمي للمداواة بالمياه والمداواة بالمناخ؛ الاتحاد الدولي لرابطات الأمم المتحدة.

المسائل الممكنة الأخرى المعروضة على مؤتمر الأطراف

٢٣- لقد أُجري هذا الاستعراض بناءً على العناصر الواردة في النظام الداخلي وقرار مؤتمر الأطراف بشأن منح المنظمات غير الحكومية صفة المراقب في مؤتمر الأطراف. وقد يرغب المؤتمر في تجميع هذه العناصر الراهنة وأي عناصر أخرى، إن وجدت، في مجموعة رسمية من المعايير، حتى يسهل إجراء الاستعراضات من هذا القبيل في المستقبل.

٢٤- وقد يرغب المؤتمر أيضاً في أن ينظر في وضع استمارة موحدة للطلبات الجديدة، تستوفيها المنظمات غير الحكومية الراغبة في الحصول على صفة المراقب. وهذه ممارسة معتادة في منظمات دولية كثيرة وأمانات معاهدات كثيرة، وتسهل البت في الطلبات. ولا بأس من أن تشمل الاستمارة الموحدة، ضمن ما تشمله، المعايير الواردة في المادة ٣١ من النظام الداخلي وفي القرار FCTC/COP2(6).

٢٥- وقد يرغب مؤتمر الأطراف كذلك في أن ينظر في المسائل الأخرى التي تسهل في المستقبل إجراءات اعتماد واستعراض صفة المراقب للمنظمات غير الحكومية.

الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

٢٦- مؤتمر الأطراف مدعو إلى النظر في التوصيات الواردة في الفقرات ١١ و ١٨ و ٢٠ و ٢٢ أعلاه. وقد يرغب مؤتمر الأطراف أيضاً في النظر في المسائل الأخرى المذكورة في الفقرات من ٢٣ إلى ٢٥ أعلاه والتي تسهل إجراء الاستعراضات في المستقبل.

المرفق

قائمة بالمنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة المراقب في مؤتمر الأطراف
في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

- ١- العمل الكنسي من أجل الصحة
- ٢- الرابطة الطبية للكونولث
- ٣- المنظمة الدولية للمستهلكين
- ٤- المنظمة الدولية لمساعدة الشركات
- ٥- مجلس المنظمات الدولية للعلوم الطبية
- ٦- المؤسسة العالمية للتليف الكيسي
- ٧- الاتحاد العالمي لطب الأسنان
- ٨- تحالف الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ
- ٩- المحفل العالمي للبحوث الصحية
- ١٠- رابطة البلدان الأمريكية للهندسة الصحية والبيئية
- ١١- التحالف الدولي للنساء
- ١٢- الرابطة الدولية لصحة الأم والوليد
- ١٣- الرابطة الدولية للطب الزراعي والصحة الريفية
- ١٤- الرابطة الدولية لعيوب الكلام والنطق
- ١٥- كلية الجراحين الدولية
- ١٦- اللجنة الدولية للصحة المهنية
- ١٧- الاتحاد الدولي للقابلات
- ١٨- المجلس الدولي للممرضين والممرضات
- ١٩- المجلس الدولي للمرأة
- ٢٠- المجلس الدولي المعني بمشاكل الكحول والإدمان
- ٢١- الاتحاد الدولي لسيدات الأعمال والنساء المهنيات
- ٢٢- الاتحاد الدولي لطب النساء والتوليد
- ٢٣- الاتحاد الدولي لرابطات طلاب الطب
- ٢٤- الاتحاد الدولي لصانعي المستحضرات الصيدلانية ورابطاتهم
- ٢٥- الاتحاد الدولي للمستشفيات
- ٢٦- الرابطة الدولية لجمعيات طب الجلد
- ٢٧- الائتلاف الدولي غير الحكومي لمكافحة التبغ
- ٢٨- الرابطة الدولية للتصحيح المهني
- ٢٩- المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس
- ٣٠- الاتحاد الدولي للصيدلة

- ٣١- الاتحاد الدولي لطلبة الصيدلة
- ٣٢- الجمعية الدولية للممرضات العاملات في رعاية مرضى السرطان
- ٣٣- الاتحاد الدولي لمكافحة السل وأمراض الرئة
- ٣٤- الاتحاد الدولي لتعزيز الصحة والتنقيف الصحي
- ٣٥- الرابطة الدولية للطبيبات
- ٣٦- الروتاري الدولي
- ٣٧- الرابطة الدولية لأخوات المحبة
- ٣٨- الاتحاد من أجل مكافحة السرطان على الصعيد الدولي^١
- ٣٩- الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة
- ٤٠- الاتحاد الدولي للمعالجة اليدوية
- ٤١- الاتحاد العالمي للناعور (الهيموفيليا)
- ٤٢- الاتحاد العالمي للمداواة بالمياه والمداواة بالمناخ
- ٤٣- الاتحاد العالمي لرابطات الصحة العمومية
- ٤٤- الاتحاد العالمي لرابطات أخصائيي التخدير
- ٤٥- الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة
- ٤٦- الاتحاد العالمي للقلب
- ٤٧- الجمعية الطبية العالمية
- ٤٨- المنظمة العالمية لأطباء العائلات
- ٤٩- الصناعة العالمية للتطبيب الذاتي
- ٥٠- منظمة الرؤية العالمية الطبية

= = =

١ التي كانت تدعى سابقاً الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان.